

## لسان العرب

( رزم ) الرِّزْمَةُ بالتحريك ضرب من حَنِينِ الناقَةِ على ولدها حين تَرُ أمُّه وقيل هو دون الحنين والحنين أشد من الرِّزْمَةِ وفي المثل لا خير في رَزْمَةٍ لا دِرَّةَ فيها ضرب مثلاً لمن يُظهر مودَّةً ولا يحقق وقيل لا جَدْوَى معها وقد أَرَزَمَتْ على ولدها قال أبو محمد الحَدِّدُ لميَّ يصف الإبل تُبِينُ طَيِّبَ النَّفْسِ في إِرْزَامِها يقول تبين في حَنِينِها أنها طيبة النفس فَرِحَة وَأَرَزَمَتْ الشاة على ولدها حذَّتْ وَأَرَزَمَتْ الناقَةَ إِرْزَاماً وهو صوت تخرجه من حَلَقِها لا تفتح به فاها وفي الحديث أن ناقته تَلَحَّحَلَحَّتْ وَأَرَزَمَتْ أي صَوَّتَتْ والإِرْزَامُ الصوت لا يفتح به الفم وقيل في المثل رَزْمَةٌ ولا دِرَّةٌ قال يُضْرَبُ لمن يَعدِد ولا يفي ويقال لا أَفْعَلُ ذلك ما أَرَزَمَتْ أُمُّ حائل ورَزْمَةٌ الصبي صوته وأَرَزَمَ الرَّبَّعد اشتد صوته وقيل هو صوت غير شديد وأصله من إِرْزَامِ الناقَةِ ابن الأعرابي الرِّزْمَةُ الصوت الشديدُ وَرَزْمَةٌ السباعُ أصواتها والرِّزْمُ الزَّئِيرُ قال لِأَسُودَهِنَّ على الطريق رَزِيمٌ وأنشد ابن بري لشاعر تركوا عِمْرانَ مُنْجِدِلاًَّ للسباعِ حَوَلَهُ رَزْمَةٌ والإِرْزَامُ صوت الرعد وأنشد وعَشِيَّةً مُتَجَاوِبِ إِرْزَامِها .

( \* هذا البيت من معلقة لبيد و صدره من كل سارية وغادٍ مُدَجْنِ ) .

شِبَّهَ رَزْمَةَ الرَّبَّعدِ بِرَزْمَةِ الناقَةِ وقال اللحياني المرزوم من الغيث والسحاب الذي لا ينقطع رعدُه وهو الرِّزْمُ أيضاً على النسب قالت امرأة من العرب ترثي أختها جاد على قبرك غَيِّ ثُ مِنْ سَمَاءِ رَزْمَةٍ وَأَرَزَمْتُ الرِّيحُ في جوفه كذلك ورَزَمَ البعيرُ يَرَزِمُ وَيَرَزُمُ رُزَاماً ورُزُوماً سقط من جوع أو مرض وقال اللحياني رَزَمَ البعيرُ والرجلُ وغيرهما يَرَزِمُ رُزُوماً ورُزَاماً إذا كان لا يقدر على النهوض رَزاحاً وهُزَالاً وقال مرة الرِّزْمُ الذي قد سقط فلا يَقْدِرُ أن يتحرك من مكانه قال وقيل لابنة الخُسِّ هل يُفْلِحُ البازل ؟ قالت نعم وهو رازم الجوهري الرِّزْمُ من الإبل الثابت على الأرض الذي لا يقوم من الهُزال ورَزَمَتِ الناقَةُ تَرَزِمُ وتَرَزِمُ رُزُوماً ورُزَاماً بالضم قامت من الإعياء والهُزال فلم تتحرك فهي رازم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقه له رازم أي لا تتحرك من الهُزال وناقه رازم ذات رُزَامِ كامرأة حائض وفي حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رَزَاماً قال ابن الأثير إن صحت الرواية فتكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المُخِّ رَزَاماً ويكون رَزَاماً جمع رازمٍ وإبل رَزْمَى ورَزَمَ الرجل على قبره إذا بَرَكَ عليه وأَسَدَ رَزَامَةً ورَزَامُ ورُزْمُ يَبْرُكُ على فَرَسِيسْتَه قال ساعدة بن جُوَيْية يَخْشَى عليهم من الأَمْلاكِ نَابِخَةً من

الذَّوَابِخِ مِثْلَ الْحَادِرِ الرَّزْمِ قالوا أراد الفيل والحادرُ الغليظ قال ابن بري الذي في شعره الخادرُ بالخاء المعجمة وهو الأسد في خِدْرِهِ وَالذَّابِخَةُ الْمُتَجَدِّدُ وَالرَّزْمُ الذي قد رَزَمَ مكانه والضمير في يخشى يعود على ابن جَعَشُم في البيت قبله وهو يُهْدِي ابْنُ جَعَشُمَ لِلْأَنْبَاءِ نَحْوَهُمْ لَا مُنْذَتَأَى عن حياض الموت والحُمَمِ وَالْأَسَدُ يُدْعَى رُزْمًا لأنه يَرَزِمُ على فريسته ويقال للثابت القائم على الأرض رُزْمٌ مِثَالُ هُدَيْعٍ ويقال رجلٌ مُرَزِمٌ للثابت على الأرض والرَّزَامُ من الرجال .

( \* قوله « والرزام من الرجال » مضبوط في القاموس ككتاب وفي التكملة كغراب ) الصَّعْبُ

المُتَشَدِّدُ قال الراجز أيا بَنِي عَيْدٍ مَنَافِ الرَّزَامِ أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامٌ لَا تُسَلْمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامٌ لَا تَمْنَعُونِي فَضَلْكُمْ بَعْدَ الْعَامِ وَيُرْوَى الرَّزْمُ ام جَمْعُ رازِمِ اللَّيْثِ الرَّزْمَةُ مِنَ الثِّيَابِ مَا شُدَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ إِذَا رَعَتْ يَوْمًا خُلَاةً وَيَوْمًا حَمًّا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الرَّزْمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّتِي فِيهَا ضُرُوبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَأَخْلَاطٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رازِمٌ فِي أَكْلِهِ إِذَا خَلَطَ بَعْضًا بِبَعْضٍ وَالرَّزْمَةُ الْكَارَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَقَدْ رَزَمْتَهَا تَرَزِيمًا إِذَا شَدَدْتَهَا رَزْمًا وَرَزَمَ الشَّيْءَ يَرزِمُهُ وَيَرزُمُهُ رَزْمًا وَرَزَمَهُ جَمَعَهُ فِي ثَوْبٍ وَهِيَ الرَّزْمَةُ أَيْضًا لَمَّا بَقِيَ فِي الْجُلَاةِ مِنَ التَّمْرِ يَكُونُ نِصْفَهَا أَوْ ثَلَاثُهَا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ أَنَّهُ أَعْطَى رَجُلًا جَزَائِرَ وَجَعَلَ غَرَائِرَ عَلَيْهِنَ فِيهِنَّ مِنْ رَزْمٍ مِنْ دَقِيقٍ قَالَ شَمْرُ الرَّزْمَةُ قَدْرُ ثَلَاثِ الْغَرَارَةِ أَوْ رُبْعِهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ دَقِيقٍ قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ الْقَوْسُ قَدْرُ رُبْعِ الْجُلَاةِ مِنَ التَّمْرِ قَالَ وَمِثْلُهَا الرَّزْمَةُ وَرَازِمٌ بَيْنَ ضَرَفٍ بَيْنَ الطَّعَامِ وَرَازَمَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ رَعَتْ حَمًّا مَرَّةً وَخُلَاةً مَرَّةً أُخْرَى قَالَ الرَّاعِي يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ كُؤْلِي الْحَمِّضِ عَامَ الْمُقْحَمِينَ وَرَازِمِي إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ أَعْدَرِي بَعْدَ قَابِلٍ مَعْنَى قَوْلِهِ ثُمَّ أَعْدَرِي بَعْدَ قَابِلٍ أَيْ أَنْتَجِعَ عَلَيْكَ بَعْدَ قَابِلٍ فَلَا يَكُونُ لَكَ مَا تَأْكُلِينَ وَقِيلَ أَعْدَرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ كَلًّا يَهْزَأُ بِنَاقَتِهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَقِيلَ رَازِمٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ جَمْعٌ بَيْنَهُمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ وَرَازِمَتِ الْإِبِلِ إِذَا خَلَطَتِ بَيْنَ

مَرَّةً عَيْدِيْنُ وَقَوْلُهُ A رَازِمُؤَا بَيْنَ طَعَامِكُمْ فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ اذْكُرُوا □ بَيْنَ كُلِّ لَقْمَتَيْنِ وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ فِي حَدِيثٍ عَمْرٌ إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَازِمُؤَا قَالَ الْمُرَازِمَةُ الْمُلَازِمَةُ وَالْمَخَالَطَةُ يَرِيدُ مَوْلَاةَ الْحَمْدِ قَالَ مَعْنَاهُ اخْلَطُوا الْأَكْلَ بِالشُّكْرِ وَقَوْلُوا بَيْنَ اللَّسْقِ الْحَمْدِ □ وَقِيلَ الْمَرَازِمَةُ أَنْ تَأْكُلَ اللَّيْسَ وَالْيَابِسَ وَالْحَامِضَ وَالْحُلُوَ وَالْجَشِبَ وَالْمَأْدُومَ فَكَأَنَّهُ قَالَ كُلُوا سَائِغًا مَعَ خَشْبٍ غَيْرِ سَائِغٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ خَلَطُوا أَكَلْتُمْ لِيِّنًا مَعَ خَشْبٍ وَسَائِغًا مَعَ جَشِبٍ وَقِيلَ الْمُرَازِمَةُ فِي الْأَكْلِ الْمَعَاقِبَةُ وَهُوَ أَنْ يَأْكُلَ يَوْمًا لَحْمًا وَيَوْمًا لَبَنًا وَيَوْمًا تَمْرًا وَيَوْمًا خَبزًا قَفَارًا وَالْمُرَازِمَةُ فِي الْأَكْلِ الْمَوْلَاةُ كَمَا يُرَازِمُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْجَرَادِ وَالتَّمْرِ وَرَازِمَ الْقَوْمَ دَارَهُمْ أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهَا

وَرَزَمَ القومُ تَرزِيمًا إذا ضربوا بأنفسهم لا يَدِرَحون قال أبو المُثَلِّمِ  
مَصَالِيْتُ في يوم الهَيَاجِ مَطَاعِمُ مَضَارِيْبُ في جَنَابِ الفِئَامِ المُرَزَمِ .  
( \* قوله « المرزم » كذا هو مضبوط في الأصل والتكملة كمحدث وضبطه شارح القاموس كمعظم )

قال المُرَزَمُ الحَذِرُ الذي قد جَرَّ بَ الأشياءِ يَتَرَزَمُ في الأمور ولا يثبت على  
أمر واحد لأنه حَذِرٌ وأكل الرِّزْمَةَ أي الوجَّيَّةَ ورَزَمَ الشَّاءُ رَزْمَةً شديدة  
بَرَدٍ فهو رازِمٌ وبه سمي نَوَّءُ المِرَزَمِ أبو عبيد المُرَزَمِ المُقَشَّعِرُ  
المجتمع الرء قبل الزاي قال الصواب المُزَرَمُ الزاي قبل الراي قال هكذا رواه ابن  
جَيْلَةَ وشك أبو زيد في المقَشَّعِرُ المجتمع أنه مزَرَمٌ أو مُرَزَمٌ والمِرَزَمَانِ  
نجمان من نجوم المطر وقد يفرد أنشد اللحياني أَعْدَدْتُ للمِرَزَمِ والذِّرَاعِيْنَ  
فَرَوًا عُكَاظِيًّا وَأَيَّ خُفَّيْنَ أراد وخُفَّيْنَ أَيَّ خُفَّيْنَ قال ابن كُنَاسَةَ  
المِرَزَمَانِ نجمان وهما مع الشَّعْرِيَّيْنَ فالذِّرَاعُ المقبوضة هي إحدى المِرَزَمِيْنَ  
ونظم الجَوَزَاءُ أَحَدُ المِرَزَمِيْنَ ونظمهما كواكب معهما فهما مِرَزَمَا  
الشَّعْرِيَّيْنَ والشَّعْرِيَّيَانِ نجماهما اللذان معهما الذراعان يكونان معهما الجوهري  
والمِرَزَمَانِ مِرَزَمَا الشَّعْرِيَّيْنَ وهما نجمان أحدهما في الشَّعْرِيَّيْنَ والآخر في الذراع  
ومن أَسْمَاءِ الشَّامِ أُمُّ مِرَزَمٍ مأخوذ من رَزَمَةَ الناقة وهو حَنِينُهَا إلى ولدها  
وَارزَامُ الرَّجُلُ ارزِيمًا إذا غضب وِرزَامٌ أبو حيٍّ من تميم وهو رَزَامُ بن مالك بن  
حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو بن تميم وقال الحصين بن الحُمَامِ المُرِّيُّ ولولا رجالٌ من  
رَزَامِ أَعَزَّةٍ وَأَلُّ سُبَيْعٍ أو أَسْوَأُكَ عَلاَقَمَا أراد أو أَعَزَّةٍ أو أَسْوَأُكَ يا  
عَلاَقَمَةُ ورُزَيْمَةُ اسم امرأة قال الأَطْرَقَاتُ رُزَيْمَةُ بعد وَهْنٍ تَخَطَّى  
هَوَّلَ أَنْمَارٍ وَأُسْدٍ وَأَبو رُزَمَةَ وَأُمُّ مِرَزَمِ الرِّيحُ قال صَخْرُ الغَيِّ يعير  
أبا المُثَلِّمِ بِدَرْدٍ محله كأنني أراه بالحَلَاءَةِ شَاتِيًّا يُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ  
مِرَزَمِ قال يعني رِيحَ الشَّامِ وذكره ابن سيده أنه الرِّيحُ ولم يقيده بشَّامِ ولا غيره  
والحَلَاءَةُ موضع ورَزَمٌ موضع وقوله وخَافَتُ من جبالِ السُّغْدِ نَفْسِي وخَافَتُ من جبالِ  
خُوارِ رَزَمِ قيل إن خُوارًا مضاف إلى رَزَمِ وقيل أراد خُوارِ رَزَمِ فزاد راء لإقامة  
الوزن وفي ترجمة هزم المِهْرَامِ عصا قصيرة وهي المِرَزَامُ وأنشد فشامٌ فيها مثل مِهْرَامِ  
العَصَا أو الغضا ويروي مثل مِرَزَامِ